

## المحتويات

مقدمة ..... ٩

### الباب الأول في لذة البحث عن المتاعب

الخرافة السمحاء والطائفية العمياء .....	١٥
سمك مشوي بدون ملح .....	٢٢
﴿إن الله تواب رحيم﴾ .....	٢٣
لماذا شققوا الحمار .....	٢٧
الأسرار المطوية في الذاكرة الشعبية .....	٣١
الناي رمز روحانية الشرق المتألقة .....	٣٥
بين جلال الدين الرومي وجبران خليل جبران .....	٤١
... والبنزق صنعة الملك داود .....	٤٦
«بوسمرا والشتيري» .....	٤٨
«أبونا كلنا الخوري يوحنا» .....	٤٩
«فالهدى أم لنا وأب» .....	٥١
«طير البيطير منذبحو» .....	٥٣
من اخترع القمر الدين .....	٥٧

٩١	..... نحنا ما بدنا «طبلين»
٩٢	..... «النساء والنيابة»
٩٣	..... «يا جرستنا بين الناس»
٩٤	..... من تحت الدلف لتحت المزراب
٩٥	..... خاتم جحا
٩٦	..... «بدل عن ضايح»
٩٧	..... قضية ظلّ الحمار
١٠١	..... «كلب المير مير»
١٠٢	..... داهش في لبنان
١٠٧	..... إن الجنوب لسانه شعراؤه
١٠٨	..... من يعيش ير

### الباب الثالث

#### تفسير الحاضر بالماضي

١١٥	..... فارس بك الخوري
١١٦	..... الحمار يركب على صاحبه
١١٩	..... . وتصير القصة حكاية
١٢١	..... «يا أمة ضحكت من جهلها الأمم»
١٢٥	..... أقوال تبقى في البال
١٢٧	..... نار الحرايب علقت
١٣١	..... الخوري محمد والقسيس
١٣٤	..... بين الملاط وأبو شبكة
١٣٦	..... الدكتور جورج فواز كما يراه أحد مرضاه
١٣٧	..... الطمع والدلع، والأكل فوق الشبع
١٤٠	..... «القاف» بين التفخيم والترخيم
١٤٥	..... عبد اللطيف شرارة

٥٨	..... قم يا رياض الصلح حارب!
٥٩	..... «آمين بموسى الزين، لا موسى النبي»
٦١	..... «وظفوه، ففض فوه»

### الباب الثاني لبنان والزجل

٦٥	..... الزجل اللبناني
٦٧	..... البهورة
٦٨	..... شو السبب
٦٩	..... «الخوري بعدو إنسان»
٧٠	..... يا شمس صيدا لا تغيبى . .
٧٣	..... وادي الزانية ووادي الست
٧٤	..... أعمى وبيزور عمله!
٧٥	..... الحداد فن شعبي مميز
٧٧	..... «ظنيت تركيا الفتاة كانت فتاة»
٧٨	..... قرش الحلال
٧٩	..... مرفوع العتب
٨١	..... التاريخ
٨٢	..... هل تمارض الشحور
٨٣	..... التراث والتقاليد قوام وحدة الوطن والشعب
٨٤	..... الندب بلسم الحزاني
٨٦	..... الرحمة على مقدار الفضل
٨٩	..... صرنا بعهد الاستقلال نترحم عالاستعمار
٩٠	..... ذنب الحمار

١٨٣	البكاء على الأطلال
١٨٥	«يجوز للشاعر ما لا يجوز لغيره»
١٨٧	«المُحْتَلَّ لا يَحْتَلَّ»
١٨٩	«.. وبالشعر كنت أرجو الكلابا»
١٩٠	والحكاية . . لا تحتاج إلى تفسير
١٩٥	الراعي برعيته
١٩٦	جماعة «يجب وينبغي»
١٩٧	Moi Civiliser vous
٢٠١	«سفر بَرِّلكُ»
٢٠٣	الأزمة تُراوح مكانها
٢٠٥	فَشَّةُ خلق
٢٠٦	«.. وبتصيرٍ زحلة مدينة»
٢٠٩	«فقيراً أبعدتموه، وزيراً تقرَّبتم إليه»
٢١٠	شريعة

### الباب الخامس حيث لا تنسُدُ الطرق أبداً

٢١٥	الطرق المسدودة
٢١٦	ماذا تعرف عن فرنسا؟
٢١٩	الانتصار على الحوت
٢٢١	«.. وأخذت رجلي كسرة»
٢٢٣	علم الزراعة
٢٢٤	واستغنِ عمَّنْ شئتَ
٢٢٥	الحزب الاشتراكي

١٤٧	علي لا يرث
١٤٨	البحث عن زمن آخر
١٤٩	لا يرتشي
١٥٠	صاعد ونازل
١٥٣	جمال في الشكل وتفاهة في المضمون
١٥٤	مشاغل الشعراء في جبل عامل
١٥٥	الريحاني وجبران وشعراء ذلك الزمان
١٥٨	«كل معروض موكوس»

### الباب الرابع قراءات جديدة لأقوال معتقة

١٦١	عجب في حال الأدب
١٦٣	اللي استحو ماتوا
١٦٥	نحن والنور
١٦٦	بذكَ تستريح! شو ما قالت مرتك، قول: «مليح»
١٦٩	قرفصوا تصحوا
١٧١	اسمعوا شعراً تصحوا
١٧٢	عمر الزعني شاعر الناس
١٧٣	إسأل مجرب
١٧٤	امرأة.. رائحة عطرها ترفع قامة الهواء
١٧٥	شفيق المعلوف
١٧٩	آل تقي الدين: للشعر والأدب والدين
١٨٠	تشابه الأشياء
١٨١	«الباقى» هو الله

٢٢٩	.....	الآنسة سلام الراسي
٢٣٢	.....	«إنَّ المعلمَ لا يعيش طويلاً»
٢٣٣	.....	الخالة مرة الأب، لا بتحبّ ولا بتحب
٢٣٤	.....	أبن الحكومة
٢٣٦	.....	أبو علي في مصلحة التعمير
٢٤٠	.....	ابن حكومة، بس ابن أوادم
٢٤٢	.....	«قرش الحلال» و«قرش الحرام»
٢٤٣	.....	مع الناس بلا حدود، حيث لا تنسُدُ الطرق أبداً
٢٤٥	.....	مقدمة تصير خاتمة «ابن الستين للسكين»
٢٤٧	.....	لفت انتباه
٢٤٨	.....	فهرس الأعلام

## مقدمة

أراني أعيذُ اليومَ ما كانَ في يدي  
إلى الناسِ  
ما للناسِ  
ما كنتُ أجتدي  
وما سئمتُ نفسي  
ولكنَّ «مَن يعش، ثمانينَ حولاً»  
لا يقولُ: «إلى غدٍ»